محاسبة التنمية المستدامة ودورها في جودة الأرباح المحاسبية
(دراسة ميدانية على عينة من المصارف التجارية السودانية)

Sustainable development accounting and its role in the quality of accounting earnings
(A field study on a sample of Sudanese commercial banks)

[1] ابتسام محجوب محمد يوسف، جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا، السودان
[2]أ.د الهادي آدم محمد إبراهيم. جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا، السودان

تاريخ الاستلام: 2024/10/24 تاريخ القبول: 2024/11/01 تاريخ النشر: 2024/11/22

ملخص:

هدفت الدراسة الي تقييم دور محاسبة التنمية المستدامة في جودة الأرباح المحاسبية بالمصارف التجارية السودانية ، تتمحور مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس التالي ما هو أثر المحاسبة عن التنمية المستدامة في تحقيق جودة الأرباح المحاسبية ؟. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من عينة من المصارف السودانية من خلال استمارة استبانة.توصلت الدراسة الي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة عن التنمية المستدامة (مقاسة بالمعلومات الاجتماعية، المعلومات الاقتصادية، المعلومات البيئية) وجودة الأرباح المحاسبية (مقاسة باستمرارية الأرباح، التنبؤ بالأرباح) بالمصارف التجارية السودانية. توصي الدراسة بتعزيز نظام المحاسبة عن التنمية المستدامة في المصارف التجارية السودانية من خلال تطوير إطار عمل متكامل يربط بين المعلومات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وجودة الأرباح. كما يجب تعزيز التدريب والتوعية للموظفين، ودعم الجهات الرقابية والحكومية لهذه المبادرات لتحقيق الشفافية وزيادة ثقة المساهمين.

كلمات مفتاحية: محاسبة الاستدامة، جودة الأرباح المحاسبية، استمرارية الأرباح المحاسبية، التنبؤ بالأرباح المحاسبية

Abstract:

The study aimed to assess the role of sustainable development accounting in the quality of accounting profits in Sudanese commercial banks. The study problem is centred around the following main question: What is the impact of sustainable development accounting on the quality of accounting profits? The study used a descriptive and analytical approach, where data was collected from a sample of Sudanese banks through a questionnaire. The study found that there is a statistically significant relationship between sustainable development

accounting (measured by social information, economic information, environmental information) and accounting profit quality (measured by profit continuity, profit forecasting) in Sudanese commercial banks. The study recommends strengthening the sustainable development accounting system in Sudanese commercial banks by developing an integrated framework that links social, economic and environmental information with earnings quality. Training and awareness-raising for employees should be enhanced, and regulators and government agencies should support these initiatives to achieve transparency and increase shareholder confidence.

Keywords: Sustainability accounting, accounting earnings quality, accounting earnings continuity, accounting earnings forecasting

مقدمة:

تعتبر محاسبة التنمية المستدامة أداة رئيسية لتزويد المديرين وأصحاب المصلحة بمعلومات قيمة تساعد في تقييم وإدارة المخاطر الاجتماعية والبيئية، بالإضافة إلى تحسين كفاءة الموارد وتقليل التكاليف. تربط هذه المحاسبة بين التحسينات في الجوانب الاقتصادية والبيئية مع الفرص المالية، حيث تركز على التفاعلات بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. يُعتبر البعد الاقتصادي الأكثر أهمية، إذ يعكس الأداء المالي للمنشآت ويساهم في التنمية الاقتصادية والحفاظ على الربحية.

في السنوات الأخيرة، أصبحت جودة الأرباح المحاسبية موضوعًا ذا أهمية متزايدة بعد الفضائح المالية التي شهدها العالم. حيث تشير إلى أن الأرقام المعلنة تعكس بدقة الأرباح الحقيقية للمنشأة، مما يضمن وجود نقدي ملموس وعدم وجود تلاعب. بالتالي فإن قرار توزيع الأرباح يعتبر من القرارات المالية الاستراتيجية الهامة، نظرًا لتأثيره المباشر على ثروة المساهمين.

استنادًا إلى ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور محاسبة التنمية المستدامة في تحسين جودة الأرباح المحاسبية، مع التركيز على عناصر التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية والاقتصادية) وعناصر جودة الأرباح (استمرارية الأرباح، القدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية، والخلو من ممارسات إدارة الأرباح).

مشكلة الدراسة:

تواجه بعض المؤسسات المالية ومن بينها بعض المصارف التجارية ممارسات خاطئة تؤثر سلبًا على الأطراف الداخلية والخارجية، مثل اختيار تقديرات وسياسات محاسبية تتيح التلاعب والغش. تؤدي هذه الممارسات إلى إنتاج بيانات مالية مضللة، مما يشوه الربح ويقلل من عدالة عرض القوائم المالية. لذلك ترتكز مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيسي التالية : ما هو أثر المحاسبة عن التنمية المستدامة في تحقيق جودة الأرباح المحاسبية ؟ وتتفرع منه التساؤلات التالية:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة واستمرارية الأرباح؟
2. ما هو تأثير المعلومات الاقتصادية للمحاسبة عن التنمية المستدامة على استمرارية الأرباح؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات البيئية للمحاسبة عن التنمية المستدامة واستمرارية الأرباح؟
4. كيف تؤثر المعلومات الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة على قابلية التنبؤ بالأرباح؟
5. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات الاقتصادية للمحاسبة عن التنمية المستدامة وقابلية التنبؤ بالأرباح؟
6. ما هي العلاقة بين المعلومات البيئية للمحاسبة عن التنمية المستدامة وقابلية التنبؤ بالأرباح؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من ناحيتين علمية وعملية كالآتي:

الأهمية العلمية

تسلط الدراسة الضوء على دور محاسبة التنمية المستدامة في تحسين جودة الأرباح المحاسبية، خاصة في اطار المصارف التجارية السودانية. من خلال تحليل العلاقة بين المعلومات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، حيث تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالمحاسبة والاستدامة. كما تساعد النتائج المتوقعة في توضيح كيفية تأثير هذه المعلومات على الأداء المالي، مما يفتح آفاقًا جديدة للبحث في هذا المجال ويعزز من فهم العلاقة بين المحاسبة والتنمية المستدامة.

الأهمية العملية

أما الأهمية العملية، فتتمثل في توفير إطار عمل للمصارف التجارية السودانية لتحسين ممارساتها المحاسبية وتعزيز الشفافية والمصداقية في التقارير المالية. من خلال تطبيق مبادئ محاسبة التنمية المستدامة، يمكن للمصارف تحسين قدرتها على التنبؤ بالأرباح واستمراريتها، مما يعزز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة. كما أن الالتزام بممارسات الاستدامة يمكن أن يسهم في تحقيق ميزة تنافسية، مما يؤدي إلى تعزيز الأداء المالي بشكل عام ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع السوداني.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. دراسة أثر المعلومات الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة على استمرارية الأرباح في المؤسسات المالية.
2. تحليل العلاقة بين المعلومات الاقتصادية للمحاسبة عن التنمية المستدامة واستمرارية الأرباح.
3. تقييم تأثير المعلومات البيئية للمحاسبة عن التنمية المستدامة على استمرارية الأرباح.
4. تحديد دور المعلومات الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة في تحسين قابلية التنبؤ بالأرباح.
5. دراسة العلاقة بين المعلومات الاقتصادية للمحاسبة عن التنمية المستدامة وقابلية التنبؤ بالأرباح.
6. تحليل تأثير المعلومات البيئية للمحاسبة عن التنمية المستدامة على قابلية التنبؤ بالأرباح.

فرضية الدراسة:

تختبر الدراسة الفرضيات التالية: -

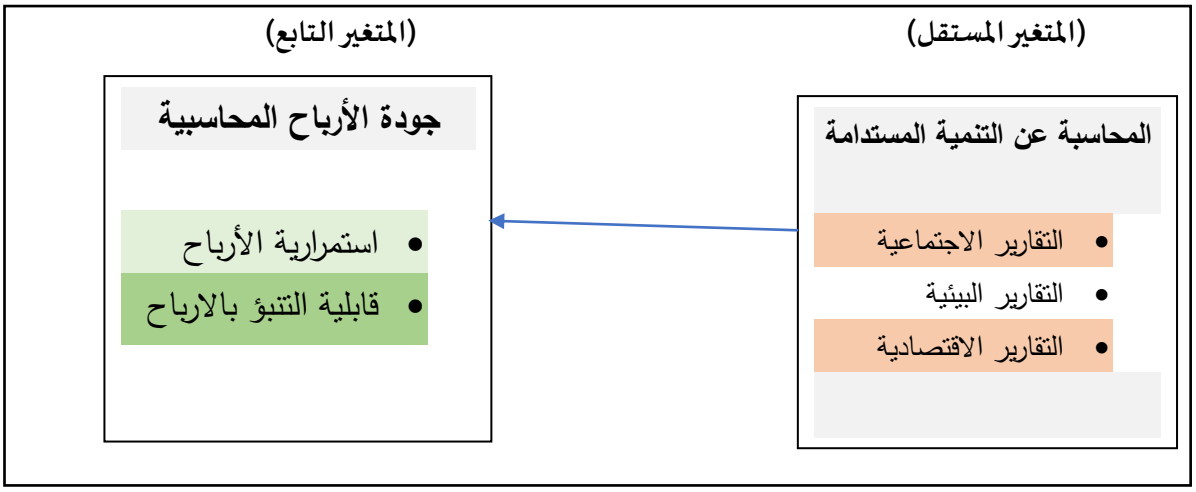
1. هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المعلومات الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة واستمرارية الارباح
2. هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المعلومات الاقتصادية للمحاسبة عن التنمية المستدامة وإستمرارية الارباح

3. هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المعلومات البيئية للمحاسبة عن التنمية المستدامة وإستمرارية الارباح
4. هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المعلومات الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة وقابلية التنبؤ بالارباح
5. هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المعلومات الاقتصادية للمحاسبة عن التنمية المستدامة وقابلية التنبؤ بالارباح
6. هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المعلومات البيئية للمحاسبة عن التنمية المستدامة و قابلية التنبؤ بالارباح ".

نموذج الدراسة:

شكل (1)

نموذج الدراسة



المصدر: إعداد الباحثان اعتماداً على أدبيات الدراسة، 2024م

منهجية الدراسة :

يتبع الباحثان في دراستهما المنهج العلمي الشامل لجمع الحقائق العلمية المرتبطة بمشكلة الدراسة وفرضياتها وأهدافها، وذلك من خلال استخدام المناهج التالية: المنهج التاريخي لعرض

الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، المنهج الاستنباطي لتحديد إطار مشكلة البحث وصياغة فرضياته، المنهج الوصفي التحليلي لتحليل بيانات الدراسة، والمنهج الاستقرائي لاختبار فرضيات البحث.

أدوات جمع البيانات :

يتم جمع البيانات كالآتي:

1. البيانات الأولية : تم جمعها عن طريق الاستبانة .
2. البيانات الثانوية : تتمثل في الكتب والرسائل الجامعية، والدراسات والمجلات العلمية وشبكة المعلومات الدولية.

حدود الدراسة :

تتمثل في الآتي:

1. الحدود المكانية : عينة من المصارف التجارية العاملة بالسودان.
2. الحدود الزمانية : 2024 .

ثانيا : الدراسات السابقة :

توجد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المحاسبة عن التنمية المستدامة، بالإضافة إلى دراسات أخرى تناولت جودة الأرباح المحاسبية. سيقوم الباحثان بتسليط الضوء على بعض هذه الدراسات :

دراسة: فداء ، (2016م)[1]

تمثلت مشكلة الدراسة في مدى قدرة مستخدمي القوائم المالية على تقييم وقياس جودة الأرباح المحاسبية ومدى الإفصاح عنها.هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم جودة الأرباح وتأثيرها على الإفصاح في القوائم المالية.توصلت الدراسة إلى أن جودة الأرباح تعكس بصدق وعدالة الأداء المالي للوحدة الاقتصادية، ولها القدرة على التنبؤ بالأرباح المستقبلية واستمراريتها.

دراسة de Almeida، Baioco (2017م) [1]

تمثلت مشكلة الدراسة في مدى تأثير لجنة المراجعة والمجلس المالي على جودة أرباح الشركات العامة المدرجة في بورصة ساوباولو؟ هدفت الدراسة إلى تقييم آثار لجنة المراجعة والمجلس المالي مع خصائصه المختلفة على جودة الأرباح في الشركات البرازيلية المدرجة في البورصة.توصلت الدراسة إلى أن الترتيبات المختلفة للمجلس المالي ووجود لجنة المراجعة تؤثر بشكل مختلف على خصائص المعلومات المحاسبية، حيث كان لوجود المجلس المالي أثر إيجابي على أهمية الإنصاف، بينما أظهر وجود لجنة المراجعة تأثيرًا على أهمية الإيرادات، مع ملاحظة أن التحفظ الشرطي يتجلى في الشركات التي لديها مجلس مالي دائم.

دراسة: امحارب، (2017م)[2]

تمثلت مشكلة الدراسة في طرح تساؤلات حول مستوى الإفصاح عن أبعاد الاستدامة (الاقتصادية، البيئية، الاجتماعية) لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمّان، ومدى ممارستها لإدارة الأرباح، بالإضافة إلى الأثر الإحصائي للإفصاح على إدارة الأرباح. هدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسة إدارة الأرباح ومستوى الإفصاح عن أبعاد الاستدامة، وقياس أثر هذا الإفصاح على إدارة الأرباح. أظهرت النتائج وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن الاستدامة على إدارة الأرباح، مما يوفر أدلة مهمة للجهات الرقابية الأردنية.

دراسة: بسمة، (2019م)[3]

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات حول أثر المحاسبة عن عناصر التنمية المستدامة على إدارة المخاطر وترشيد القرارات، بما في ذلك العلاقة بين المحاسبة عن العناصر البيئية والاجتماعية والاقتصادية وإدارة المخاطر. هدفت الدراسة إلى اختبار هذه العلاقات، وتوصلت إلى وجود دلالة إحصائية تربط المحاسبة عن العناصر بإدارة المخاطر، حيث أظهرت النتائج أن المحاسبة عن العناصر البيئية تسهم في ترشيد القرارات المالية وتعظيم العائدات.

دراسة رواء (2020,) [4]

تمثلت مشكلة الدراسة في أهمية جودة الأرباح في المصارف وتأثيرها على الأمان المصرفي، حيث هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين هذين المتغيرين من خلال دراسة عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال الفترة من 2014 إلى 2017. وقد توصلت النتائج إلى وجود

علاقة معنوية بين جودة الأرباح والأمان المصرفي، مما يبرز أهمية تحقيق أرباح ذات جودة عالية لتعزيز الأمان المصرفي.

دراسة: وليد، (2020م)[1]

تمثلت مشكلة الدراسة في تأثير استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح عن التنمية المستدامة وتعزيز ثقة المستثمرين في البنوك التجارية. هدفت الدراسة إلى تقييم قدرة البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية على توظيف معيار الاستدامةFNO101 ، وقياس أثر تطبيقه على مستوى الإفصاح. توصلت الدراسة إلى أن تطبيق هذا المعيار يساعد المستثمرين في اتخاذ قرارات رشيدة من خلال تحسين الإفصاح وتعزيز الثقة في التقارير المالية. كما أظهرت النتائج انخفاض نسبة الإفصاح عن مواضيع الاستدامة وفق مؤشرات المعيار FNO101 للبنوك التي تتبع معايير الإفصاح المصرية، بينما ارتفعت النسبة لدى تلك التي تتبع المعايير الدولية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بمقارنة دراسة الباحثان مع الدراسات السابقة يتضح ان دراسة الباحثان تقدم قيمة مضافة من خلال التركيز على تأثير محاسبة التنمية المستدامة في إطار المصارف التجارية السودانية، مما يميزها عن الدراسات السابقة التي تناولت جوانب مختلفة من جودة الأرباح وإفصاح الاستدامة. فبينما تناولت دراسة فداء (2016م) قدرة مستخدمي القوائم المالية على تقييم جودة الأرباح، ركزت دراسة Baiocoو de Almeida(2017م) على تأثير لجان المراجعة والمجالس المالية على جودة الأرباح.في المقابل، تناولت دراسة امحارب (2017م) أثر الإفصاح عن أبعاد الاستدامة على إدارة الأرباح، ودراسة بسمة (2019م) العلاقة بين المحاسبة عن عناصر التنمية المستدامة وإدارة المخاطر. ورغم أن هذه الدراسات قدمت معلومات قيمة، إلا أنها لم تتناول بشكل مباشر العلاقة بين محاسبة التنمية المستدامة وجودة الأرباح في اطار المصارف التجارية السودانية. لذلك تكمن الفجوة البحثية في عدم وجود دراسات سابقة تركز على هذا الاطار الجغرافي المحدد، مما يجعل دراسة الباحثان فريدة من نوعها. إذ تسلط الضوء على كيفية تأثير ممارسات محاسبة التنمية المستدامة على جودة الأرباح في المصارف ، مما يسهم في تحسين الأداء المالي ويعزز ثقة المستثمرين، وهو ما لم يتم تناوله بشكل كافٍ في الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري للمحاسبة عن التنمية المستدامة و جودة الأرباح المحاسبية

المطلب الأول: المحاسبة عن التنمية المستدامة

ظهر مفهوم محاسبة الاستدامة في الأدبيات العلمية منذ التسعينيات من القرن العشرين، حيث يعد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ من الأحداث البارزة في هذا السياق. تم خلال المؤتمر إصدار المبادئ التوجيهية للمحاسبة المستدامة، التي تناولت ثلاثة أساليب رئيسية تشمل التكاليف المستدامة، محاسبة رأس المال الطبيعي، وتحليل المدخلات والمخرجات. في عام 1999، تم ابتكار مفهوم "الخط الثلاثي (Triple Bottom Line) "الذي يركز على الإبلاغ عن التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للأعمال. وبذلك، ظهرت محاسبة الاستدامة لتغطي الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: الاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية، مع التركيز على تفاعلها المتبادل.[1].

مفهوم محاسبة الاستدامة، الذي ظهر في الأدبيات العلمية منذ التسعينيات، يُعرف بأنه عملية استخراج وتحليل واستخدام المعلومات البيئية والاجتماعية ذات القيمة النقدية بهدف تحسين الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي.[2]. وقد تم التأكيد من قبل بعض المؤلفين على ضرورة التركيز على الجوانب المادية للتنمية المستدامة، مشددين على أهمية استخدام الموارد الطبيعية المتجددة بطريقة تضمن عدم فنائها أو تدهورها، مع الحفاظ على رصيد ثابت من الموارد مثل التربة والمياه الجوفية. تُعتبر محاسبة الاستدامة جسرًا يربط بين متطلبات التنمية وواقع البيئة، وتتطلب البحث عن أفضل السبل لضمان استمرارية عمليات التنمية وتطورها، مع الحفاظ على فعالية وكفاءة النظم البيئية. [5].

تعكس مؤشرات التنمية المستدامة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ولتحقيق التنمية المستدامة، يجب التركيز على هذه الجوانب الأربعة بشكل متوازن. تعبر تقارير التنمية المستدامة عن ممارسات الشركات تجاه القضايا الاجتماعية والبيئية، مما يعزز الثقة في أدائها. من بين النقاط الرئيسية التي تبرز أداء الاستدامة الجيدة[2]:

1. تقرير الاستدامة :يُعتبر مقياسًا لمدى فعالية المبادرات المُنفذة.
2. البيانات المتعلقة بالمنشأة :توضح ما تقوم به تجاه البيئة والموارد البشرية والمجتمع.
3. مبادئ الحاكمية :تساهم في تحقيق التنمية المستدامة.
4. تحسين التأثير المجتمعي :تعزز القدرة على تحسين مستوى التأثير في المجتمع.

المطلب الثاني : جودة الأرباح المحاسبية

تشير جودة الأرباح المحاسبية الي قدرة المصارف على تحقيق استمرارية الأرباح والتنبؤ بالأرباح المستقبلية وكذلك التنبؤ بالأداء المستقبلي للمصرف[6]. كذلك تعبر عن الأرباح التي تعلنها المصارف وتعبر بصدق وواقعية عن الأرباح الحقيقية والفعلية للمصرف وان أرباح المصرف المنشورة ذات وجود نقدي فعلي ملموس وان هذه الأرقام ليس فيها مبالغات او ارقام احتمالية[7]

ترتبط جودة الأرباح بمدى قدرتها على الأداء التشغيلي للمصرف وتحسين التنبؤ بالأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية لغرض تغيير الأداء الحقيقي للمصرف حتى يتم الوصول إلى ربح مرغوب ومخطط من قبل المصرف وهذا يولد تأثيراً سلبياً على جودة الأرباح من خلال الربح المقرر عنه قد يكون ربح نحو الأعلى أو الأسفل مما يؤثر هذا على الأداء الحقيقي للمصرف[8].

جودة الأرباح المحاسبية تكتسب أهميتها من أهمية الأرباح ذاتها، حيث يعتبر الربح مؤشرًا للأداء. يُستخدم في تحديد أسعار الأوراق المالية، وتقييم العائد المتوقع، وتوقع الأداء المستقبلي للشركة من قبل المشاركين في سوق المال. يولي مستخدمو القوائم المالية اهتمامًا بالعوائد المعلنة من قبل الوحدات الاقتصادية، لأنها لا تقتصر على تقييم الأداء الماضي فقط، بل تساعد أيضًا في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية التي تؤثر على أسعار الأسهم. وتتميز جودة الأرباح المحاسبية بعدة خصائص، منها:[9]:

أولاً: الاستمرارية:

المكونات الناتجة عن الأنشطة المتكررة للوحدة الاقتصادية تُعرف بالدخل الأساسي أو الأرباح المستمرة. هذه الأرباح هي الحالية والتي يُتوقع استمرارها في المستقبل. على النقيض، الأحداث غير المتكررة تُعتبر غير دائمة، ولذلك تُعد هذه العناصر في القوائم المالية السنوية غير مفضلة لأنها لا تعكس الأداء الفعلي للوحدة الاقتصادية. غالبًا ما تُستبعد هذه البنود لإظهار الأداء الحقيقي.. [10]

ثانياً: القدرة التنبؤية:

لكي تؤثر المعلومات المحاسبية بشكل فعّال في عملية اتخاذ القرار، يجب أن تساهم في تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بالنتائج المستقبلية، أو أن تعمل على تعزيز أو تصحيح التوقعات الحالية..[11]

يلاحظ الباحثان مما سبق ان هنالك ارتبط وثيق بين محاسبة التنمية المستدامة وجودة الأرباح المحاسبية بشكل يعزز الأداء الحقيقي للشركات.حيث تسعى محاسبة الاستدامة إلى توازن بين الأبعاد الاقتصادية، البيئية، والاجتماعية، وهي مبنية على مفاهيم مثل "الخط الثلاثي" لضمان تأثير إيجابي ومستدام. من ناحية أخرى، تركز جودة الأرباح المحاسبية على دقة واستمرارية الأرباح، مما يعزز الثقة في الأداء المالي للشركة. وتكمن العلاقة بينهما في أن محاسبة الاستدامة تُعزز مصداقية الأرباح من خلال تقارير شفافة عن الممارسات البيئية والاجتماعية، مما يؤدي إلى تحسين التنبؤات المالية وتحقيق استدامة طويلة الأمد. بالتالي، تساهم في تحسين جودة الأرباح المحاسبية عبر تعزيز القدرة التنبؤية والشفافية المالية، مما يؤدي إلى قرارات استثمارية رشيدة.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية:

المطلب الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً: مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من عينة من العاملين بالمصارف التجارية السودانية، محاسب، مراجع داخلي، موظف استثمار، موظف ادارة مخاطر، رئيس حسابات، عضو لجنة مراجعة، اخرى، تم اختيار عينة عشوائية للباحث من (150) مفردة من ذوي الإختصاص.

ثانياً: الاستبانة الموزعة والمستلمة لمجتمع البحث:

الأداة المستخدمة لجمع البيانات في هذا البحث هي الاستبانة، فقد تم توزيع (150) استمارة استبأنة على مجتمع البحث لعينة من العاملين بالمصارف التجارية السودانية، محاسب، مراجع داخلي، موظف استثمار، موظف ادارة مخاطر، رئيس حسابات، عضو لجنة مراجعة، اخرى، الجدول(1) يبين عدد الاستبانة الموزعة، والمستلمة للمجتمَعَ.

الجدول(1)

الاستبانات الموزعة، والمستلمة

البيان	العدد	النسبة المؤية
عينة الدراسة: العاملين بالمصارف السودانية		
الاستبانة الموزعة	150	%100
الاستبانة المستلمة وغير صالح للتحليل	20	%13.33
الاستبانة المستلمة وصالح للتحليل	130	%86.67

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتمادية على بيانات الاستبانة، 2024م

أظهرت نتائج توزيع الاستبانات بين العاملين بالمصارف السودانية أن إجمالي عدد الاستبانات الموزعة بلغ 150 استبانة، مما يمثل 100% من العينة المستهدفة. من بين هذه الاستبانات، تم استلام 20 استبانة غير صالحة للتحليل، مما يشكل 13.33% من الإجمالي. بينما كانت 130 استبانة صالحة للتحليل، مما يعكس نسبة 86.67% من الاستبانات المستلمة. تشير هذه النتائج إلى فعالية عملية جمع البيانات، حيث تم الحصول على نسبة عالية من الاستبانات الصالحة التي يمكن استخدامها في التحليل، مما يعزز موثوقية الدراسة.

ثالثاً: الأساليب الاحصائية المستخدمة:

استخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية للحصول على معلومات عامة حول خصائص مجتمع الدراسة، بما في ذلك التوزيع التكراري للإجابات. تم حساب الوسط الحسابي لتحديد اتجاه الإجابات، حيث تم تخصيص أوزان مختلفة للعبارات. كما تم استخدام الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لاختبار فرضيات الدراسة، حيث يُستخدم معامل الارتباط (R) لتحديد قوة العلاقة بين المتغيرات، ومعامل التحديد (R^2) لتقييم قدرة النموذج على تفسير العلاقة. يعتمد اختبار (T) على مقارنة القيمة الاحتمالية مع مستوى المعنوية، بينما يُستخدم معامل الانحدار (B) لاستخراج التغير المتوقع في المتغير التابع.

رابعاً: الصدق والثبات:

الجدول(2)

معامل المصداقية ألفا كرنباخ والثبات

المحور	عدد العبارات	معامل المصداقية ألفا كرنباخ	معامل الثبات
عبارات المحور الأول المحاسبة عن التنمية المستدامة	16	0.901	0.934
عبارات المحور الثاني جودة الأرباح المحاسبية	12	0.934	0.981

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتمادية على بيانات الاستبانة، 2024م

أظهرت نتائج تحليل معامل المصداقية ألفا كرنباخ والثبات لعبارات الاستبانة المتعلقة بالمحاسبة عن التنمية المستدامة ودورها في جودة الأرباح المحاسبية مستويات عالية من الموثوقية. حيث كان معامل ألفا كرنباخ للمحور الأول، الذي يتناول المحاسبة عن التنمية المستدامة، 0.901، مما يدل على أن هذا المحور يتمتع بمصداقية ممتازة. كما بلغ معامل الثبات 0.934، مما يشير إلى اتساق عالٍ في النتائج عند إعادة القياس. بالنسبة للمحور الثاني المتعلق بجودة الأرباح المحاسبية، أظهرت النتائج معامل ألفا كرنباخ بقيمة 0.934، مما يعكس موثوقية قوية، في حين كان معامل الثبات 0.981، مما يدل على استقرار النتائج عبر الزمن. هذه القيم تشير بوضوح إلى أن الاستبانة مصممة بشكل جيد وفعّالة في قياس المفاهيم المستهدفة، مما يعزز من إمكانية الاعتماد عليها في الأبحاث المستقبلية المتعلقة بالمحاسبة والتنمية المستدامة وجودة الأرباح.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات:

أولاً: إختبار الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الرابعة من فرضيات الدراسة على الآتي:" هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المعلومات الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة و استمرارية الارباح "

تهدف هذه الفرضية إلى بيان دور المعلومات الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة في إستمرارية الارباح، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم إستخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث تم تحديد المعلومات الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة كمتغير مستقل ممثل بـ (1x) و استمرارية الارباح كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (3)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الاولى:

	معاملات الانحدار	أختبار (t)	القيمة الاحتمالية(Sig)	التفسير
$\hat{B}_0$	1.051	21.377	0.000	معنوية
$\hat{B}_1$	0.228	1.371	0.000	معنوية
معامل الارتباط (R)	0.88			
معامل التحديد (R^2)	0.78			
أختيار (F)	456.961	النموذج معنوي		
Y= 1.051 + 0.228x				

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2024م

بناءً على نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط، يظهر أن معامل الانحدار الأول (1.051) ومعامل الانحدار الثاني (0.228) كلاهما يحملان دلالة إحصائية واضحة، حيث تشير القيم الاحتمالية (Sig) إلى مستوى معنوية أقل من 0.001، مما يعني أن النتائج ليست عشوائية. كذلك، يُظهر معامل الارتباط (0.88) قوة العلاقة بين المتغيرين، مما يدل على ارتباط قوي وإيجابي. كما أن معامل التحديد (0.78) يشير إلى أن 78% من التباين في استمرارية الأرباح يمكن تفسيره من خلال المعلومات الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة، مما يعزز من قوة النموذج الإحصائي المستخدم.أخيرًا، يُظهر اختبار (F)للنموذج قيمة تساوي 456.961، مما يدل على أن النموذج ككل ذو دلالة معنوية، مما يدعم الفرضية بأن هناك علاقة إيجابية قوية بين المعلومات الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة و استمرارية الأرباح .

ثانياً: إختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي:" هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المعلومات الاقتصادية للمحاسبة عن التنمية المستدامة و إستمرارية الارباح ".

تهدف هذه الفرضية إلى بيان دور المعلومات الاقتصادية للمحاسبة عن التنمية المستدامة في إستمرارية الارباح ، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن المعلومات الاقتصادية للمحاسبة عن التنمية المستدامة كمتغير مستقل ممثل بـ (2x) و إستمرارية الارباح كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (4)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الثانية:

	معاملات الانحدار	أختبار (t)	القيمة الاحتماليةSig))	التفسير
$\hat{B}_0$	1.926	40.880	0.000	معنوية
$\hat{B}_1$	0.372	3.638	0.000	معنوية
معامل الارتباط (R)	0.96			
معامل التحديد (R^2)	0.92			
أختيار (F)	167.146	النموذج معنوي		
Y=1.926 + 0.372x				

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2024م

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية، حيث يظهر معامل الانحدار الأول (1.926) والثاني (0.372) مع قيم احتمالية (Sig) أقل من 0.001، مما يدل على أن النتائج ذات دلالة معنوية وليست عشوائية. أيضا كذلك، يُظهر معامل الارتباط (0.96) ارتباطًا قويًا جدًا بين المتغيرين، مما يشير إلى أن المعلومات الاقتصادية تؤثر بشكل كبير على استمرارية الأرباح. كما أن معامل التحديد (0.92) يعني أن 92% من التباين في استمرارية الأرباح يمكن تفسيره من خلال المعلومات الاقتصادية للمحاسبة عن التنمية المستدامة، مما يعزز مصداقية النموذج الإحصائي.بالإضافة إلى ذلك، تُظهر قيمة اختبار (F) للنموذج 167.146، مما يدل على أن النموذج ككل ذو دلالة معنوية، مما يدعم الفرضية بأن هناك علاقة إيجابية قوية بين المعلومات الاقتصادية للمحاسبة عن التنمية المستدامة واستمرارية الأرباح .

ثالثاً: إختبار الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة على الآتي:" هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المعلومات البيئية للمحاسبة عن التنمية المستدامة و إستمرارية الارباح ".

تهدف هذه الفرضية إلى بيان دور المعلومات البيئية للمحاسبة عن التنمية المستدامة فى إستمرارية الارباح ، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن المعلومات البيئية للمحاسبة عن التنمية المستدامة كمتغير مستقل ممثل بـ (2x) و إستمرارية الارباح كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (5)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية السادسة:

	معاملات الانحدار	أختبار (t)	القيمة الاحتماليةSig))	التفسير
$\hat{B}_0$	1.916	32.928	0.000	معنوية
$\hat{B}_1$	0.473	3.872	0.000	معنوية
معامل الارتباط (R)	0.94			
معامل التحديد (R^2)	0.89			
أختيار (F)	184.266	النموذج معنوي		
Y= 1.916 + 0.473x				

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2024م

تظهر نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية، حيث يُظهر معامل الانحدار الأول (1.916) والثاني (0.473) قيم احتمالية (Sig) أقل من 0.001، مما يشير إلى أن النتائج معنوية وغير عشوائية.كما يُظهر معامل الارتباط (0.94) ارتباطًا قويًا بين المعلومات البيئية واستمرارية الأرباح، مما يدل على تأثير كبير للمعلومات البيئية على الأداء المالي. بالإضافة إلى ذلك، يُشير معامل التحديد (0.89) إلى أن 89% من التباين في استمرارية الأرباح يمكن تفسيره من خلال المعلومات

البيئية للمحاسبة عن التنمية المستدامة، مما يعزز فعالية النموذج الإحصائي.أيضًا، تُظهر قيمة اختبار (F) للنموذج 184.266، مما يدل على أن النموذج ككل ذو دلالة معنوية، مما يدعم الفرضية بأن هناك علاقة إيجابية قوية بين المعلومات البيئية للمحاسبة عن التنمية المستدامة واستمرارية الأرباح.

رابعاً: إختبار الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة من فرضيات الدراسة على الآتي:" هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المعلومات الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة و قابلية التنبؤ بالارباح ".

تهدف هذه الفرضية إلى بيان دور المعلومات الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة فى قابلية التنبؤ بالارباح ، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن المعلومات الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة كمتغير مستقل ممثل بـ (2x) و قابلية التنبؤ بالارباح كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (6)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الرابعة:

	معاملات الانحدار	أختبار (t)	القيمة الاحتماليةSig))	التفسير
$\hat{B}_0$	1.110	19.183	0.000	معنوية
$\hat{B}_1$	0.553	2.351	0.000	معنوية
معامل الارتباط (R)	0.86			
معامل التحديد (R^2)	0.74			
أختيار (F)	367.989	النموذج معنوي		
Y= 1.110 + 0.553x				

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2024م

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، حيث يظهر معامل الانحدار الأول (1.110) والثاني (0.553) مع قيم احتمالية (Sig) أقل من 0.001، مما يدل على أن

النتائج معنوية وغير عشوائية.ايضا، يُظهر معامل الارتباط (0.86) ارتباطًا قويًا بين المعلومات الاجتماعية وقابلية التنبؤ بالأرباح، مما يشير إلى تأثير إيجابي للمعلومات الاجتماعية على القدرة على توقع الأرباح. كما أن معامل التحديد (0.74) يعني أن 74% من التباين في قابلية التنبؤ بالأرباح يمكن تفسيره من خلال المعلومات الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة، مما يعزز مصداقية النموذج الإحصائي.بالإضافة إلى ذلك، تُظهر قيمة اختبار (F) للنموذج 367.989، مما يدل على أن النموذج ككل ذو دلالة معنوية، مما يدعم الفرضية بأن هناك علاقة إيجابية قوية بين المعلومات الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة وقابلية التنبؤ بالأرباح.

خامساً: إختبار الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة من فرضيات الدراسة على الآتي:" هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المعلومات الاقتصادية للمحاسبة عن التنمية المستدامة و قابلية التنبؤ بالارباح "

تهدف هذه الفرضية إلى بيان دور المعلومات الاقتصادية للمحاسبة عن التنمية المستدامة في قابلية التنبؤ بالارباح ، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم إستخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث تم تحديد المعلومات الاقتصادية للمحاسبة عن التنمية المستدامة كمتغير مستقل ممثل بـ (1x) و قابلية التنبؤ بالارباح كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (7)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الخامسة:

	معاملات الانحدار	أختبار (t)	القيمة الاحتمالية(Sig)	التفسير
$\hat{B}_0$	1.063	32.098	0.000	معنوية
$\hat{B}_1$	0.982	0.462	0.000	معنوية
معامل الارتباط (R)	0.94			
معامل التحديد (R^2)	0.88			
أختيار (F)	203.279	النموذج معنوي		

$$Y= 1.063 + 0.982x$$

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2024م

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، حيث يظهر معامل الانحدار الأول (1.063) والثاني (0.982) مع قيم احتمالية (Sig) أقل من 0.001، مما يدل على أن النتائج معنوية وغير عشوائية. كذلك، يُظهر معامل الارتباط (0.94) ارتباطًا قويًا بين المعلومات الاقتصادية وقابلية التنبؤ بالأرباح، مما يدل على تأثير كبير للمعلومات الاقتصادية على القدرة على توقع الأرباح. كما أن معامل التحديد (0.88) يعني أن 88% من التباين في قابلية التنبؤ بالأرباح يمكن تفسيره من خلال المعلومات الاقتصادية للمحاسبة عن التنمية المستدامة، مما يعزز مصداقية النموذج الإحصائي.أيضًا، تُظهر قيمة اختبار (F) للنموذج 203.279، مما يدل على أن النموذج ككل ذو دلالة معنوية، مما يدعم الفرضية بأن هناك علاقة إيجابية قوية بين المعلومات الاقتصادية للمحاسبة عن التنمية المستدامة وقابلية التنبؤ بالأرباح .

سادساً: إختبار الفرضية السادسة:

تنص الفرضية السادسة من فرضيات الدراسة على الآتي:" هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المعلومات البيئية للمحاسبة عن التنمية المستدامة و قابلية التنبؤ بالارباح ".

تهدف هذه الفرضية إلى بيان دور المعلومات البيئية للمحاسبة عن التنمية المستدامة فى قابلية التنبؤ بالارباح ، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن المعلومات البيئية للمحاسبة عن التنمية المستدامة كمتغير مستقل ممثل بـ (2x) و قابلية التنبؤ بالارباح كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (8)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية السادسة:

	معاملات الانحدار	أختبار (t)	القيمة الاحتماليةSig))	التفسير
$\hat{B}_0$	1.133	29.535	0.000	معنوية
$\hat{B}_1$	0.979	0.910	0.000	معنوية

معامل الارتباط (R)	0.93	
معامل التحديد (R^2)	0.87	
أختيار (F)	872.300	النموذج معنوي
Y= 1.133 + 0.979x		

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2024م

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية، حيث يظهر معامل الانحدار الأول (1.133) والثاني (0.979) مع قيم احتمالية (Sig) أقل من 0.001، مما يدل على أن النتائج معنوية وغير عشوائية. كما يُظهر معامل الارتباط (0.93) ارتباطًا قويًا بين المعلومات البيئية وقابلية التنبؤ بالأرباح، مما يشير إلى تأثير كبير للمعلومات البيئية على القدرة على توقع الأرباح. كما أن معامل التحديد (0.87) يعني أن نسبة 87% من التباين في قابلية التنبؤ بالأرباح يمكن تفسيره من خلال المعلومات البيئية للمحاسبة عن التنمية المستدامة، مما يعزز مصداقية النموذج الإحصائي.أيضًا، تُظهر قيمة اختبار (F) للنموذج 872.300، مما يدل على أن النموذج ككل ذو دلالة معنوية، مما يدعم الفرضية بأن هناك علاقة إيجابية قوية بين المعلومات البيئية لمحاسبة التنمية المستدامة وقابلية

خاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوع "محاسبة التنمية المستدامة ودورها في جودة الأرباح المحاسبية" من خلال تحليل العلاقة بين المحاسبة عن التنمية المستدامة وجودة الأرباح في المصارف التجارية السودانية. وقد تم تحديد مشكلة الدراسة التي تتعلق بالممارسات الخاطئة في المحاسبة وتأثيرها على الأطراف الداخلية والخارجية، مما يؤدي إلى بيانات مالية مضللة. توصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة عن التنمية المستدامة، التي تشمل المعلومات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وجودة الأرباح المحاسبية، المقاسة باستمرارية الأرباح والتنبؤ بها.إن الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة تؤكد أن تطبيق مبادئ محاسبة التنمية المستدامة يسهم بشكل فعّال في تحسين جودة الأرباح المحاسبية، مما يعزز من مصداقية القوائم المالية ويزيد من ثقة المساهمين والمستثمرين. كما تشير النتائج إلى أهمية تطوير استراتيجيات محاسبية تدمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية ضمن

المعايير المحاسبية التقليدية، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة ويعزز من الأداء المالي للمصارف. بالتالي، فإن هذه الدراسة تدعو إلى ضرورة تبني ممارسات محاسبية مستدامة كجزء من الاستراتيجيات المالية للمؤسسات لتحقيق نتائج إيجابية تعود بالنفع على جميع الأطراف المعنية.

النتائج:

1. أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة واستمرارية الأرباح، مما يدل على تأثير المعلومات الاجتماعية في تعزيز استمرارية الأرباح.
2. أثبتت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات الاقتصادية للمحاسبة عن التنمية المستدامة واستمرارية الأرباح، مما يشير إلى أهمية المعلومات الاقتصادية في تحسين الأداء المالي.
3. أوضحت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات البيئية للمحاسبة عن التنمية المستدامة واستمرارية الأرباح، مما يعكس تأثير المعلومات البيئية على النتائج المالية.
4. بينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة وقابلية التنبؤ بالأرباح، مما يؤكد دور المعلومات الاجتماعية في تعزيز القدرة على توقع الأرباح.
5. أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات الاقتصادية للمحاسبة عن التنمية المستدامة وقابلية التنبؤ بالأرباح، مما يدل على أهمية المعلومات الاقتصادية في تحسين دقة التوقعات المالية.
6. أثبتت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات البيئية للمحاسبة عن التنمية المستدامة وقابلية التنبؤ بالأرباح، مما يشير إلى تأثير المعلومات البيئية على القدرة على توقع الأرباح.

التوصيات:

1. على المؤسسات تعزيز استخدام المعلومات الاجتماعية في استراتيجيات المحاسبة الخاصة بها، من خلال تطوير برامج تدريبية للموظفين لتعزيز فهمهم لكيفية تأثير هذه المعلومات على الأداء المالي. كما ينبغي دمج هذه المعلومات في التقارير المالية لتعزيز الشفافية والمصداقية.
2. الاهتمام اكثر بتطوير نماذج تحليل مالي تعتمد على المعلومات الاقتصادية لتعزيز القدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية. يجب على الشركات الاستثمار في أدوات التحليل الاقتصادي لتحسين دقة التوقعات المالية وزيادة كفاءة العمليات.

3. ينبغي على الشركات دمج الاعتبارات البيئية في استراتيجيات المحاسبة الخاصة بها، مما يتطلب تطوير معايير جديدة لتقييم الأداء البيئي. يُستحسن أيضًا إجراء تقييمات دورية للأثر البيئي للعمليات لضمان استدامة الأرباح.
4. يُفضل أن تقوم الشركات بتعزيز جمع وتحليل البيانات الاجتماعية كجزء من استراتيجياتها للتنبؤ بالأرباح. يمكن أن يساعد استخدام أدوات تحليل البيانات المتقدمة في تحسين دقة التوقعات وتوجيه الاستثمارات بشكل أكثر فعالية.
5. يُنصح بتعزيز استخدام النماذج الاقتصادية في عمليات التخطيط المالي والتنبؤ بالأرباح. يجب على الشركات أن تستثمر في تدريب الموظفين على استخدام هذه النماذج لضمان تحقيق أقصى استفادة من المعلومات الاقتصادية المتاحة.
6. ينبغي على الشركات التركيز على تطوير استراتيجيات مستدامة تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد البيئية، مما يعزز قدرتها على التنبؤ بالأرباح. يُفضل أيضًا إجراء بحوث إضافية لفهم العلاقة بين الأداء البيئي والأرباح بشكل أفضل، مما يسهم في تحسين الاستراتيجيات المستقبلية.

الهوامش:

(1) فداء عدنان عبيد، **جودة الأرباح وتأثيرها في القوائم المالية**، (بغداد: معهد الإدارة، كلية العلوم الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 48، 2016م)، ص ص 249-264

(1)Vitor Gomes Baioco ، José Elias Feres de Almeida، **" Effects of the audit committee and the fiscal council on earnings quality in Brazil** ، Paper presented at the 1 stUnB Accounting and Governance Congress، Brasília، DF، Brazil، USP، Sمo Paulo، v. 28، n. 74، p p 229-248، mai./ago. 2017

(2) امحارب سعد سليمان بلقاسم، **اثر الإفصاح عن الاستدامة على إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المساهمة االعامة المدرجة في بورصة عمان**، (عمان: جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة،2017م).

(1) بسمة أحمد محمد عثمان ، **أثر المحاسبة عن عناصر التنمية المستدامة على إدارة المخاطر وترشيد القرارات**، (الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، 2019م).

([4]) رواء احمد يوسف، تقييم **اثر جودة الأرباح على الأمان المصرفي دراسة تطبيقية على عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (2014- 2017)**(الجزائر: المركز الجامعي لميلة، مجلة اقتصاد المال و الأعمال المجلد 4, العدد 3, 2020م)، ص ص 22-41

[(1)] وليد سمير عبدالعظيم الحلبي، **أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين- دراسة تطبيقية على البنوك التجارية**، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي المجلد(24)، العدد 2، 2020م)، ص ص1-68.

(1) عباس نور كحيط الموسوي، وآخرون، **استعمال تقنية دورة حياة المنتج للمحاسبة عن التكاليف البيئية في ظل معايير محاسبة الاستدامة**، (العراق: جامعة واسط، كلية الاقتصاد والإدارة، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد الثاني والثلاثون، 2019م)، ص211.

(2) The Sigma Project, **The Sigma Guidelines Toolkit:Sustainability Guide**, The Uk Department of Trade and Industry (Dti), London, 2003,P57.

(1) وليد محمد محمود الأمين، وآخرون، **دور تقارير محاسبة الاستدامة في تحقيق شفافية الأداء المالي بالمصارف السودانية – دراسة ميدانية على بنكي تنمية الصادرات والتنمية الصناعية**، (الخرطوم: جامعة النيلين، مجلة الدراسات العليا، المجلد (9)، العدد الخامس والثلاثون،2017م)، ص 9.

(2) عائشة عامر، عمر مصباح المزوغي، **أثر محاسبة التنمية المستدامة على القوائم المالية في الشركات النفطية الليبية**، (ليبيا: جامعة مصراته، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المؤتمر الاكاديمي لدراسات الاقتصاد والأعمال- التوجهات الحديثة للعلوم الاقتصادية ودورها في التنمية المستدامة، 29 اكتوبر2017م)، ص206.

- [6] فداء عدنان عبيد ، **جودة الأرباح وتأثيرها في القوائم المالية**(بغداد: الكلية التقنية الإدارية، مجلة كيلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد48، 2016م)،ص26

- [7] عبد الرحمن محمد سليمان، **قياس أثر الممارسات المحاسبية الخاطئة لظاهرة عدم تماثل المعلومات وانعكاساتها على جودة الأرباح المحاسبية**،(الجزائر: جامعة الجزائر، كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، معهد الحقوق ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، ألعدد11، 2017م)،ص 413.

([8])(Yee Kenton K ، **Earning Quality l'remium** (،Contemporary Accounting Research، Vol23 ، 2006)، p49

([9]) Steinwender، Daniela Monika "Earnings Quality" Vniversitat Wien، April، 2008.، p. 16.

([10]) محمد امام احمد يوسف ، **دور المراجعة الداخلية في تحسين كفاءة وفعالية صناديق الاستثمار والتكنولوجيا للعلم السودان، بالتطبيق على بنك الاستثمار المالي**، (الخرطوم، جامعة الخرطوم، كلية الدراسات التجارية، مجلة العلوم الاقتصادية، 2015م)، ص282.

([11]) Belkaoui، Ahmed Riahi، "Accounting Theory"، Fourth Edition، International Pnastow Co.، UK، 2000 p. 49.